مجلة كلية العلوم الاسلامية ...العدد٧٣/ ٨ رمضان ١٤٤٤هـ - ٣٠ آذار ٢٠٢٣م

DOI: https://doi.org/10.51930/jcois.21.73.0432

البنية السردية في شعر الخنساء

المدرس المساعد

هديل محمد عجيل

مديرية تربية الكرخ الثانية

Aa9687881@gmail.com

المستخلص:

تُعد الدراسات السردية للشعر النسوي القديم ، قليلة جداً ، واكتفت أغلب الدراسات ، بجمع أشعارهن وأخبارهن ، أو دراسة أغراضهن الشعرية ، والفنون البلاغية ، أو بحسب العصور.

يهدف البحث إلى دراسة شعر الخنساء سردياً ، وكان ديوانها المعتمد في الدراسة ، بتحقيق ، الدكتور أنور أبو سويلم.

ضم البحث تمهيداً ومبحثين ، تحدثتُ عن دلالةِ لفظة (السردية) لغوياً واصطلاحياً ، وكذلك السردية في الشعر القديم في التمهيد ، أما المبحث الأول درستُ فيه البنية السردية للشخصيات وافعالها التي تمثلت بالحدث ، وأدواتها في الحوار ، أما دراسة البنية الزمكانية في شعر الخنساء، فكانت في المبحث الثاني ، وختمتُ البحث بأهم النتائج التي توصلت إليها بهذه الدراسة.

الكلمات المفتاحية: السردية ، الخنساء، الشخصيات، الزمكانية.

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٢/٨/٢٥	تاريخ قبول البحث٢٠٢٢/١٢/١٢

التمهيد:

أولاً: السردية لغة واصطلاحا.

السردية مأخوذة من الفعل الثلاثي(سرد) وهو ((تقدمة شيء إلى شيء تأتي به متسقاً بعضه في أثر بعض متتابعاً)) [١].

وتشير الدلالة هنا إلى التتابع سواء تتابع الكلام أو غير ذلك.

اما في الاصطلاح ؛ فهي ((المبحث النقدي الذي يعنى بمظاهر الخطاب السردي اسلوباً وبناء ودلالة)) [٢].

والسردية من المصطلحات النقدية الحديثة ، ويعد فلاديمير بروب صاحب كتاب (مورفولوجيا الحكاية الشعبية) الذي لخص فيه لبعض بنيات الكتابة الروسية الشعبية عام ١٩٢٨ صاحب الريادة في علم السردية[٣].

إذ بحث بروب في دراسته عن انظمة التشكل الداخلية للنص ، وقد استفادت الدراسات فيما بعد، ولاسيما أبحاث الشكلانيين الروس من ابحاث بروب وتحليلاته للبنيات السردية ،ومنها دراسات ،بارت ، وتودوروف ، وجيرار جينيت ، التي اهتمت بالعمل السردي من حيث هو خطاب أو شكل تعبيري ، وثمة دراسات أخرى اهتمت بمجموعة المضامين السردية، ويمثل هذه الدراسات ، بروب ، وغريماس ، وكلود بريمون.

يعد تودوروف أول من صاغ مصطلح السرديات عام ١٩٦٩، إذ اطلق هذه التسمية ليدل بها على علم الحكي ، وبعد تواصل الأبحاث شاع مصطلح آخر هو السردية من جيرار جينيت [٤]. وهو المصطلح الأكثر شيوعاً عند دراسة النصوص الأدبية.

اما السردية العربية؛ فإن ((الدراسة الفعلية لعملية التحليل السردي إنما نمت وتمت في اجواء غربية خالصة))[٥].

إلا أن ذلك لا يلغي جهود بعض الباحثين العرب، وسعيهم المستمر ((إلى تغذية نظام التجريب في هذا المجال وبالتالي إمكانية خلق أنواع جديدة))[٦].

كذلك ((السعي إلى استنباط واقتراح مجموع الأنظمة والقوانين التي تحتويها هذه الأنواع واستخلاص النظم التي تحكمها وتوجه ابنيتها وتحدد خصائصها وسماتها))[٧].

أما العمل السردي؛ فإنه يتكون من مجموعة من العناصر ، وهي : المؤلف ، واللغة ، والشخصيات ، والأحداث ، والزمان ، والمكان ، ويختلف حضور بعض تلك العناصر من عمل إلى آخر[٨].

ثانياً : السردية في الشعر العربي القديم.

نلحظ أن أغلب الأشعار القديمة تتوافر فيها عناصر السرد وتقاناته ، وكان الشاعر العربي القديم يوظف تلك العناصر بصورة فطرية بحسب الموقف أو الغرض.

كذلك نلحظ أن الشاعر يروي قصة شعرية كاملة ، والمتلقي يجد اللذة والمتعة في تتبع التفاصيل وذروة الأحداث وصولاً إلى الخاتمة[٩].

ولنا وقفة مع قصيدة الشاعرة جليلة بنت مرة الشيبانية ، تلك القصيدة المملوءة بالحزن والألم على فقد الزوج السند والمعيل من جهة، ونار الثأر التي ستلاحق أخاها قاتل زوجها من جهةٍ أخرى[١٠].

تقول الشاعرة :

جلَ عندي فِعلُ جساسٍ فيا حَسرتي عما انجلتْ أو تنجلي
فعلُ جساسٍ على وَجدي به قاطع ظهري ومُدنٍ أجلي

....

يا قتيلاً قَوضت صَرعتُه سقف بيتي جميعاً من عَلِ
قَوضت بَيتي الذِي استَحدثتُه وَانثنت في هَدمِ بَيتي الأولِ

....

يا نِسَائي دُونكن اليومَ قَد خَصني الدهرُ بِرُزءٍ مُعضلِ
خَصني قَتلُ كليبٍ بلظى مِن وَرائي ولَظى مُستقبلي

ليس من يبكي ليَوميه كمَنْ إنما يَبكي ليومٍ يَنجلي
يَشتفي المُدركُ بالثأرِ وَفي دَرَكي ثأري ثُكل المثكلِ
....
أنني قاتلة مقتولة ولعل الله أن يرتاح لي[١١]

افتتحت الشاعرة القصيدة بحدث مقتل زوجها على يد أخيها (جساس) ذلك الحدث المؤلم الذي عدته هدم كامل لحياتها كلها ، فجليلة على علمٍ بتداعيات هذا الأمر واستمراره، فنار الثأر ستلاحق أخاها جساس ، فهي أم لولد ، ومن المؤكد أن هذا الابن سيأخذ بثأر أبيه من خاله ، وتستمر نار الثأر بلا هَوادة .

نلحظُ أن تقانة الأستباق الزمانية حاضرة في النص الشعري، وهي ((حركة سردية تقوم على أن يروى حدث أو يذكر مقدماً))[١٢].

من ذلك(لظى مستقبلي ، وليوم ينجلي ، ودركي ثأري ثكل المثكل ، وقاتلة مقتولة)

كان بناء الحدث في القصيدة دائري، أي ((أن الأحداث تبدأ من نقطة ما ، ثم تعود في النهاية نفسها التي بدأت منها))[١٣].

أما الصوت المهيمن في سرد الحدث؛ فهو صوت الشاعرة نفسها ، فالكلمات (عندي ، وحسرتي ، ووجدي ، ظهري ، وأجلي ، وبيتي ، وخصني ، ومستقبلي ، وثأري)

وردت بصيغة المتكلم (أنا) فالراوي هي الشاعرة نفسها لعدم توافر حدود فاصلة بينهما[١٤].

المبحث الأول

البنية السردية للشخصيات:

تُعد الخنساء من اشهر الشواعر المخضرمات ، انمازت الشاعرة بشعر الحزن والرثاء ((عبرت بأشعارها الرقيقة اصدق تعبير عن مرارة الثكل ، وألم الموت، وصورت التجربة الإنسانية المؤلمة أدق تصوير ،فكان شعرها خالداً نحسه ونتجاوب معه ، وننفعل به))[١٥]

ونبدأ بالبنية السردية للشخصيات.

الشخصية هي ((أحد الأفراد الخياليين أو الواقعيين الذين تدور حولهم أحداث القصة))[١٦]

ذكرت الخنساء في ديوانها الشعري شخصيات عدة ، ويمكن تقسيم تلك الشخصيات بحسب كَثرة ورودها وارتباطها بالأحداث إلى الآتي:

أولاً: شخصية الأخ.

نلحظُ أن الشخصية الرئيسة في شعر الخنساء ، تمثلت بشخصية (صخر)[١٧] ذلك الأخ الذي كان المعين المعنوي والمادي لها في الحياة [١٨]

فنجدها تكثر الحديث عن شخصية صخر ومكانته عندها ، تلك الشخصية الموسومة بالشجاعة ، والكرم ، ورباطة الجأش[١٩].

تقول:

ألا يَا عين فانهمري بغزرِ وفيضي عَبرة مِنْ غَيرِ نَزرِ

ولا تَعدي عَزاءً بَعدَ صَخْرٍ فقَدْ غُلبَ العزاءُ وعِيلَ صَبري

....

على صخرٍ وأي فَتىً كصخرٍ ليوم كَريهةٍ وسداد ثَغرِ[٢٠]

تخاطب الشاعرة عينها بان تذرف الدمع الغزير على فقد اخيها صخر الذي افقدها صبرها ، وكيف لا؟ وهو الحامي والمانع عنها أي أذى.

أما شخصية معاوية الأخ الآخر للخنساء ، والذي قتل أيضا مثل صخر[٢١] فكانت في نتاجها الشعري شخصية ثانوية ، فهي شخصية مؤثرة في حياتها ، ولكن ليست بنسبة كبيرة مثل صخر[٢٢]:

ألا لا أرى في الناسِ مثلَ مُعاوية إذا طَرِقتْ إحدَى الليالي بِداهيهْ

بداهية يُضغي الكِلابَ حَسيسها وتخرجُ من سِر النجي علانيهْ[٢٣]

تصف الخنساء الليلة التي قتل فيها معاوية ، فهي من الليالي التي تحمل معها المصائب ، حتى الكلاب لم يسمع لها أي صوت في تلك الليلة التي اعلن فيها عن مقتل معاوية ، وأصبح قومه لا يقدرون على فعل شيء ،فكان هو من يصدر لهم الرأي والمشورة ، أما بعده؛ فهم مشتتون عاجزون حتى على كتمان أسرارهم(٢٤).

ثانيا: شخصيات أخرى.

ثمة شخصيات أخرى ذكرتها الشاعرة لكنها كانت اقل حضوراً من شخصيتي (صخر، ومعاوية) توزعت بين ابنتها (عمرة) وأزواجها الثلاثة (رواحة، والشريد، ومرداس) تقول:

ألا قَالتْ عُميرة إذ رأتني وزاكتْ مَتنها حَدّ حَديدُ

أراني كُلما جَمعتُ مالاً تَقسمهُ رَواحةُ والشريدُ(٢٥)

تذكر الخنساء دهشة ابنتها عليها بعد الهزال الذي اصاب جسمها ، وتتحدث عن زوجها الأول رواحة والثاني الشريد اللذين كانا متلافين للمال بشدة، فهي كلما جمعتْ مالاً بدداه ، وكان صخر المعين لها في كل مرة إذ ((قاسم الخنساء ماله ثلاث مرات في دهره)) [٢٦].

أما شخصية مرداس الزوج الثالث للخنساء، فنلحظ أن الشاعرة ذكرته في أكثر من موضع[٢٧]:

ألا اختارَ مِرداساً على الناسِ قاتلهْ ولو عَادهُ كَناتهُ وحَلائلهْ

....

وفَضلَ مِرداساً على الناسِ فَضلهُ وأنْ كُل هَم هَمهُ فَهوَ فاعِلهْ(٢٨)

وتتحدث الخنساء عن ربيعة قاتل صخر ، الذي قتل الأخير في المعركة :

لاقى رَبيعة في الوغَى فأصَابهُ طَعناً بِجائفَةٍ لدَى الصدرِ[٢٩]

أما هشام قاتل معاوية ، فإنها لم تذكره باسمه الصريح، وإنما بمن قتله ، وهو قيس، وتشيد الخنساء بفضل قيس عليها لأنه قتل هاشماً

تقول:

أقسمتُ لا انفكُ أهدِي قَصيدةً لقيسٍ أخي الأمرار في كُل مَجمع(٣٠)

وتتحدث الخنساء عن شخصية كُرز بن صخر وهي تشيد بكرمه :

فنِعمَ الفتَى تعشُو إلى ضَوء نارِه كُريزُ بنُ صَخرٍ ليلةَ الريح والظُلَمْ (٣١)

واشارت الشاعرة في ثلاثة أبيات أليمة

إلى أبيها عمرو ، ومعه معاوية ،وصخر الذين قتلوا جميعاً:

أبكي أبي عمراً بعين غَزيرة قَليل إذا نام العيونُ هُجودُها

وصنوَي لا انسى مُعاوية الذي لهُ من سراة الحرتين وفودُها

وصخراً ومَن ذا مثل صَخرٍ إذا غَدا بساهمة الأبصار قُب يقُودها(٣٢)

وتروي الخنساء خطبة الشاعر دريد بن الصمة لها واصرار معاوية على زواجها من دريد ، لكنها رفضت وبشدة بسبب تقدمه في العمر (٣٣)، ونلحظ انها تذكر شخصية صخر ايضاً وهي تتحسر على ايامه الماضية:

أيوعدُني حُجيّةُ كُل يَومٍ بما آلى مُعَاويةُ بنُ عَمرو

لئن أنكحتني غصباً دريداً لقد أودى الزمانُ بصخرِ(٣٤)

قدمت الخنساء الشخصيات في أشعارها بالطريقة المباشرة أو التحليلية ، وفيها يُقدم القاص أو الراوي أفعال الشخصية وتصرفاتها ،ويكشف عن جوهرها ، وما تتضمنه من رؤى وافكار ونوازع ، ويحلل عواطفها وأحاسيسها من دون أن تكشف هي عن نفسها(٣٥).

وهذا ما لحظناه في الشخصيات فهي تذكر افعالها ومواقفها ، وصفاتها ، من ذلك شخصية صخر التي قدمتها بأفعالها وصفاتها كلها ، من كرم ، وشجاعة ، ومروءة ووفاء ، تقول:

وإن صَخراً لكافينا وسَيدنا وإن صَخراً إذا نشتو لنحارُ

وإن صَخراً لمقدام إذا رَكبوا وإن صخراً إذا جَاعوا لعقارُ

....

حَمالُ ألويةٍ هَباطُ أوديةٍ شهادُ أنديةٍ للجيش جرارُ

....

ومطعمُ القوم شَحماً عندَ مسغبهم وفي الجدُوب كَريمُ الجد ميسارُ

....

طَلقُ اليدين بفعْل الخيرِ ذُو فجرٍ ضخمُ الدسيعةِ بالخيراتِ أمارُ(٣٦)

وفي الطريقة نفسها قدمتْ الشاعرة الشخصيات لكنها استعملت في وصفها الكنى واللقب[٣٧] من ذلك وصفها لصخر بكنية أبو حسان ، وكذلك أبو عمر ، وهي تشير إلى شجاعته :

أودى أبو حَسان واحسرتا وكان صخرُ ملكَ العالية[٣٨]

وتقول:

قد كان فيكُم أبو عمرو يَسودكُم نعمَ المعممُ للداعينَ نصار(٣٩)

نلحظها ايضا تستعمل كنية ابن في وصف صخر ومعاوية:

لوَ أن الدهرَ مُتخذ خَليلاً لكانَ خليلهُ صَخرُ بنُ عَمر[٤٠]

وقولها:

وإذ فينا مُعاويةُ بنُ عمرو على أدماءَ كالجملَ الفَنيقِ[٤١]

وعمرو والد الخنساء ، وسُمي الشريد ايضا((لأنه قُتل إخوته ، فبقي وحده))[٤٢]. وقدمتْ الخنساء معاوية وصخر بكنية ابن الشريد.

تقول:

إلا إن يومَ ابن الشريد ورهطهِ أبادَ جفاناً والقُدورَ الرواكدَا[٤٣]

تذكر الخنساء في البيت معاوية ، فمن يوم قتله ذهب الكرم معه ، اما صخر؛ فتصفه بانه لا يكتئب أو يحزن لأي شيء يصيبه :

يا بنَ الشريد عَلى ثنائي بَيننا حُييتَ غَير مُقبحٍ مكآبِ[٤٤]

أما تقديم الشخصية عن طريق اللقب ، فنجد ذلك في قولها :

فِدىً للفارسِ الجشمي نَفسي أفديه بما لي مِنْ حَميمِ

أفديه بحَي بني سُليمٍ بظاعنهمْ وبالأنسِ المُقيم[٤٥]

الجشمي هو قيس بن عامر(٤٦) فهي تريد أن تفديه بكل قريب وغريب ، بعد أن قتل هاشماً ذلك الذي قتل معاوية.

وكما معروف ((لا حدث بدون شخص كما لا شخص بدون حدث))[٤٧] والحدث هو((سلسلة من الوقائع المنتظمة او المتناثرة في الزمان))[٤٨].

قدمت الخنساء أفعال الشخصيات عن طريق سردها للاحداث ، وما نتج عن تلك **الأحداث** ، **تقول:**

يُؤرقُني التذكرُ حينَ أمسي فَيردَعني معَ الأحزان نُكسي
عَلى صخرٍ وأي فتىً كصخرٍ ليوم كَريهةٍ وَطعان خَلسِ
....
واكرمَ عِند ضر الناسِ جَهداً لجادٍ أو لَجارٍ أو لعرسِ
ألا يا صخرَ لا انساكَ حتى أفارقَ مُهجتي ويُشق رَمسي
يُذكرُني طُلوعُ الشمس صخراً وأذكرهُ لكل غُروب شَمسي [٤٩]

تسرد الشاعرة حدث مقتل صخر ، وما نتج من ألم نفسي لها ، ونلحظ أن الراوي / الشاعرة تلجأ إلى الذاكرة في استرجاع الماضي،وربطه بحياتها الشخصية النفسية، ونجد ذاك في لفظة(تذكر) ، و(يذكرني) .

تعد البنية السردية للحدث في النص ، بنية مقلوبة ، وفيها يسرد الشاعر احداثاً ماضية، باللجوء إلى الذاكرة [٥٠].

ونلحظُ كَثرة حضور هذه البنية في شعر الخنساء[٥١] كذلك حضور النسق الدائري في بنية الحدث لدى الشاعرة[٥٢] تقول:

مَا بَالُ عَينكِ منها الماءُ مُهراقُ سَحا فَلا عَازب منها ولا رَاقِ
تَبكي عَلى هَالكٍ وَلى فَأورثني عندَ التفرقِ حُزنا حَرهُ بَاقِ
....
أو كَان يُفدى لكانَ الأهلُ كُلهمُ وَمَا اثمر منْ مَالٍ لهُ وَاقِ
لكنْ سهَام المنايا مَن يُصبن لهُ لَم يَشفهِ طبُ ذي طب وَلا رَاقِ

لأبكينكَ مَا ناحتْ مُطوقة وَمَا سَريتُ مَعَ الساري عَلى سَاقِ
تَبكي لفرقتهِ عَينُ مُفجعة ما إنْ يَجفُ لها مِنْ ذِكْرِهِ مَاقي[٥٣]

افتتحت الشاعرة القصيدة بمناجاة نفسها ، فعينها لا تتوقف عن ذرف الدموع لفقدان صخر ، فحزنها دائم ومستمر على ذلك الفقيد الذي تفديه بالمال والأهل لدفع براثن الموت عنه ، لكن لا المال والطبيب ولا الرقاة يمنعون الموت حال حضوره.

ثم تعود الشاعرة في النهاية تكرر الافكار نفسها التي ابتدأت بها النص وهي حزنها الدائم على صخر.

وهكذا كان بناء الحدث متلائماً و الحالة النفسية للشاعرة ، فاسترجاعها لذكريات الماضي ، وتكرار الحدث والفكرة نفسهما يدللان على شدة الالم النفسي ، ومعاناة الفقد لديها.

أما اداة تعيير الشخصيات عن الحدث ؛ فيكمن في الحوار(٥٤)

وهو ((حديث معلن بين طرفين أو أكثر أو مضمر يوحي ليعبر من خلاله عن شعوره الداخلي أو لفكرته ويحاكي واقعه ، ويبين معاناته بطريقة إبداعية مؤثرة))[٥٥].

والحوار على نوعين ، داخلي أو ما يسمى بـ(المنولوج) وهو ((خطاب بدون سامع ... تعبر بوساطته الشخصية عن أكثر مقاصدها صميمية ، وأقربها إلى اللاشعور وهي أفكار سابقة على كل تنظيم منطقي))[٥٦] وهو الأكثر في ديوانها الشعري[٥٧] :

أعَيني هَلا تبكيانِ عَلى صَخرِ بدَمعٍ حَثيثٍ لا بكيٍ ولا نَزرِ
فَتستفرغان الدمعَ أو تُذريانهِ على ذِي النهى والباعِ والنائلِ الغَمرِ
....

فَمنْ يجيرُ المكسورَ أو يَضمنُ القرى ضَمانكَ أو يقري الضيوفَ كَما تَقري[٥٨]

تناجي الشاعرة نفسها بان تبكي على صخر بدمع متواصل إلى أن يخرج الدمع من عينيها كله ، ثم تشيد بخصال الفقيد الذي اورثها الحزن والحسرة .

وخارجي أو (الديالوج) وهو((يدور بين شخصين أو اكثر في أطار المشهد داخل العمل القصصي بطريقة مباشرة))[٥٩] فكان بنسبة قليلة في أشعارها[٦٠] تقول:

أبني سُليم إنْ لَقيتمْ فَقعساً في محبسٍ ضَنْكٍ إلى وعرِ

فالقوهُمُ بسُيوفكمْ ورمَاحكمْ وبنضحةٍ بالنبلِ كالقَطرِ[٦١]

جاء الحوار خارجي في النص فهي تخاطب قومها بني سليم محرضة إياهم على الأخذ بثأر صخر من قبيلة فقعس التي ينتمي إليها القاتل .

المبحث الثاني

البنية الزمكانية في شعر الخنساء.

أ – البنية السردية للزمان :

الزمان هو ((مجموعة (من التقانات) الزمنية التتابع ، والاستباق ، والاسترجاع ، و السرعة ... إلخ بين المواقف والمواقع المحكية وعملية الحكي الخاصة بهما وبين الزمان والخطاب المسرود والعملية السردية))[٦٢].

تُعد تقانة الأسترجاع أو (الارتداد) الزمانية الأكثر حضوراً في شعر الخنساء [٦٣] وهي سرد الأحداث التي وقعت في الماضي [٦٤].

من ذلك :

إني تَذكرتُه والليلُ مُعتكر فَفي فُؤادي صَدعغَيرُمَشعُوبِ[٦٥]

تعود الشاعرة لذكرى فقدان صخر ، ففقده ترك في قلبها ألماً وجرحا لا يلتئم ،كذلك ذكرى فقده جعلتها تعاني صعوبة النوم، واصبح المرضُ ملازماً لها :

يُؤرقُني التذكرُ حينَ أمسي فَيردعُني مَعَ الأحزانِ نُكسي
على صخرٍ وأي فتىً كَصخرٍ ليَوْمِ كَريهةٍ وَطعان خَلسِ[٦٦]

كذلك نلحظ حضور تقانة الاستباق أو (الأستشراف) الزمانية[٦٧] ، وعن طريقها يُقدم الراوي إشارات وتطلعات لأحداث ستقع لاحقاً[٦٨]

تقول:

دَق عَظمي وهَاض مني جناحي هُلكُ صَخرٍ فَما أطيقُ بَراحا
مَنْ لضيفٍ يَحلُ بالحَي عَانٍ بَعدَ صَخرٍ إذا أراد مياحا[٦٩]

لم تجد الخنساء بعد مقتل صخر أية راحة أو اطمئنان؛ إذ ذهبت قوتها بذهابه ، ونجدها تفكر في أحداث لاحقة ، فمن يطعم الضيف والأسير بعده ؟ وكان صخر هو الكفيل بهذا الشأن .

ب – البنية السردية للمكان .

دراسة المكان في شعر الخنساء، هي دراسة لشبكة علاقات تربطها بالشخصيات ولاسيما المفقودة ، فيؤثر في ذات الشاعرة ومستقبلها[٧٠].

نلحظ أن اغلب الأمكنة التي ذكرتها الخنساء هي معادية لها[٧١] ، تسترجع عن طريقها ذكريات أليمة تؤثر في نفسها وترهقها.

تقول:

طَرقَ النعيُ على صُفينةَ بالخَبر المعممِ من بَني عَمرو[٧٢]

تشير الشاعرة إلى قرية صُفينة ، وهي أحدى قُرى بني سليم(٧٣) ، إذ كانت في تلك القرية ووصل إليها خبر مقتل صخر.

تعد القرية المذكورة من الأماكن المفتوحة المعادية لديها ، فارتبطت بذكرى أليمة لا تفارقها مدى الحياة.

وقولها:

وقُولي إن خَير بني سُليم وأكرمهمْ بَصحراء العَقيقِ[٧٤]

وهنا تذكر موضع مقتل معاوية ، وكان ذلك في صحراء العقيق على طريق الكوفة(٧٥)، وهو من الاماكن المفتوحة المعادية للشاعرة ، لما يحمل من ذكرى أليمة.

ونجدها تشير إلى وادي دَر ، وهو من الاماكن الأليفة للشاعرة كانت تعيش سابقاً فيه ، مرتاحة البال هادئة النفس لا تعاني حزن الفراق وآلامه ، فضلا عن رخاء العيش بهذا المكان ، فهي تتلهف عليه بشدة[٧٦] تقول:

ألا يا لهفَ نَفسي بَعدَ عَيشٍ لنا بجَنُوب دَر فذي نَهيقِ[٧٧]

أما الاماكن المغلقة التي ذكرتها الشاعرة ؛ فهي معادية ومرفوضة لها ،ولاسيما القبر(٧٨) الذي كان له حضورا كبيرا ، وبأسماء مختلفة (٧٩)

ألا ثكلت أمُ الذينَ غَدوا به إلى القبرِ ماذا يحملون إلى القبرِ(٨٠)

كررت الشاعرة لفظة القبر مرتين ، وهي تتألم وتتحسر على أخيها .

وتقول:

في جَوفِ رَمسٍ مُقيم قَدْ تَضمنهُ في رَمسهِ مُقمطرات وأحجار(٨١)

تصف الشاعرة قبر صخر ، وقد تراكمت عليه الصخور والأحجار ، وفي المعنى نفسه ، قولها:

يَقول صَخرُ مُقيم ثَم في جَدثٍ لَدى الضريح صريع بَينَ أحجار[٨٢]

ونخلص إلى أن البنية الزمكانية في شعر الخنساء اتسمت بكَثرة حضور تقانة الاسترجاع الزمانية ، ومع الاسترجاع نلحظها تذكر خصال صخر عن طريق تقانة الوصف(٨٣) اما بنية المكان ؛ فكانت الغلبة للأماكن المعادية، التي تثير فيها الذكريات الأليمة.

\

نتائج البحث :

بعد دراستنا لشعر الخنساء دراسة سردية ، خرجنا بالنتائج الآتية :

١_ تعد شخصية صخر هي الرئيسة في ديوانها الشعري اما الشخصيات الأخرى فهي، ثانوية.

٢_ لوحظ حضور تقانة الوصف بكثرة .

٣_ قدمت الخنساء الشخصيات بالطريقة المباشرة أو التحليلية ، واستعملت كذلك الكنى والالقاب في تقديمها للشخصيات.

٤_ لوحظ هيمنة البنية المقلوبة،والنسق الدائري في بنية الحدث السردي.

٥_ كشف البحث أن الغلبة في النصوص الشعرية للحوار الداخلي ، اما الخارجي فكان بنسبة قليلة.

٦_اما بنية الزمان السردي ، فتمثلت بحضور تقانتي الاسترجاع ، والاستباق.

٧_أكثر الأماكن التي ذكرتها الخنساء أماكن معادية لها.

٨_ وردت أغلب الالفاظ المستعملة بصيغة المتكلم أنا.

٩_ تُعد الخنساء راوياً عليماً بالتفاصيل والأحداث.

هوامش البحث

(١) لسان العرب ،ابن منظور ،دارصادر ،بيروت،لبنان، ٢٠٠٤، ٧/١٦٥.

(٢) موسوعة السرد العربي،عبدالله إبراهيم ،المؤسسة العربية للدراسات والنشر ،بيروت،لبنان،ط ١ ،٢٠٠٥، ١٩.

(٣) ينظر: موسوعة السرد العربي،١١.

(٤) ينظر: السردية والسرديات قراءة اصطلاحية ،يوسف وغليسي ،مجلة السرديات، قسنطينة ،العدد ١ ،جانفي ٢٠٠٤، ٩_١٠.

(٥) البنية السردية في رواية حكاية العربي الأخير ٢٠٨٤ لـ " واسيني الأعرج" مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والادب العربي ،تخصص نقد عربي معاصر ،إعداد الطالبة،عيشونة رقية،الجزائر ،جامعة محمد الصديق بن يحيى ،كلية الآداب واللغات ،٢٠١٧_٢٠١٨، ١١.

(٦) البنية السردية في رواية حكاية العربي الاخير،١١.

(٧) البنية السردية في رواية حكاية العربي الأخير،١١.

(٨) ينظر: البنية السردية في رواية خطوات في الاتجاه الآخر لـ حفناوي زاغر ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الآداب واللغة العربية،إعداد الطالبة، ربيعة بدري،الجزائر،جامعة محمد خيضر ،بسكرة،كلية الآداب واللغات،٢٠١٤_٢٠١٥، ١٤.

(٩) ينظر: تاريخ الادب العربي،حنا الفاخوري،المكتبة العربية،ط ١ ،١٩٨٠، ٧٢٣.

(١٠) ينظر: ديوان رثاء الازواج في الشعر العربي،د. عمر الأسعد،دار سبيل الرشاد،بيروت،لبنان،ط ١، ١٩٩٥ ،١٧٠_ ١٧٢.

(١١) ديوان رثاء الأزواج في الشعر العربي، ١٧٠_ ١٧٢.

(١٢) خطاب الحكاية (بحث في المنهج) جيرار جنيت،ترجمة، محمد معتصم،و عبد الجليل الأزدي، وعمر حلي،المشروع القومي للترجمة،ط ٢ ، ١٩٩٧، ٥١.

(١٣) البناء الفني في الرواية العربية في العراق،د. شجاع مسلم العاني، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ١٩٩٤، ١/ ٤٣.

(١٤) ينظر: شعرية السرد عند عمر بن أبي ربيعة،،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والأدب،إعداد الطالبة، دليلة بوراس ،الجزائر، جامعة العربي بن مهيدي ام الواقي،كلية الآداب واللغات، ٢٠١٤_٢٠١٥ ،٣٠_٣١.

(١٥) ديوان الخنساء، تحقيق د. أنور أبو سويلم ،نشر بدعم من جامعة مؤتة ،دار عمار ،ط ١ ،١٩٨٨، ٦.

(١٦) معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب،مجدي وهبة،وكامل المهندس،مكتبة لبنان،بيروت، ١٩٧٩(د.ط) (مادة شخصية) ١١٧.

(١٧) ينظر: تحليل النص السردي تقنيات ومفاهيم، محمد بو عزة، منشورات الإختلاف ،الجزائر ،ط ١ ، ٢٠١٠ ، ٥٣، ٥٦.

(١٨) ينظر : ديوان الخنساء، ٣٦٤.

(١٩) ينظر: ديوان الخنساء، ١٣٠، ١٣١، ١٣٤، ١٤٣، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٨٤، ٣١٤، ٣٢٤، ٣٢٥.

(٢٠) ديوان الخنساء، ١٧٧_١٧٩.العزاء: الصبر.

(٢١) ينظر: ديوان الخنساء، ٤٢٢.

(٢٢) ينظر:الشخصية في رواية " ميمونة" لـ: محمد بابا عمي،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية،إعداد الطالبة، حياة فرادي،الجزائر ،جامعة محمد خيضر ،بسكرة،كلية الآداب واللغات ٢٠١٥_ ٢٠١٦، ٣٣_ ٣٤.

(٢٣) ديوان الخنساء: ٥٨، يضغي: يسكت.

(٢٤) ينظر: ديوان الخنساء:٦٠.

(٢٥) ديوان الخنساء،٢١٦_٢١٧.

(٢٦) ديوان الخنساء،٣٦٤.

(٢٧) ينظر: ديوان الخنساء، ٢٤٩_ ٢٥٥.

(٢٨) ديوان الخنساء، ٢٤٧، ٢٤٩.

(٢٩) ديوان الخنساء، ٢٣٨.

(٣٠) ديوان الخنساء: ٢٢٠.الأمرار: لقب لبني عامر بن جُشم، ومنهم قيس بن عامر قاتل هاشم بن حرملة المُرّي.

(٣١) ديوان الخنساء،١٩٩.

(٣٢) ديوان الخنساء،٣٦٥.

(٣٣) ينظر: ديوان الخنساء،٣٧٠_ ٣٧١.

(٣٤) ديوان الخنساء، ٣٧١.

(٣٥) ينظر: فن القصة،د. محمد يوسف نجم ،دار بيروت للطباعة والنشر،بيروت، ١٩٥٥،(د_ط) ٩٨.،وينظر: مفاهيم سردية، تزفيطان تودوروف ،ترجمة،عبد الرحمن مزيان،منشورات الإختلاف ،ط ١ ،٢٠٠٥، ٧٨.

(٣٦) ديوان الخنساء، ٣٨٥، ٣٨٧_ ٣٨٨، ٣٩٠. الدسيعة: العطية.

(٣٧) ينظر : البنى السردية في شعر السجون من العصر الجاهلي حتى نهاية العصر الأموي،خالد جمال حسين العيساوي،رسالة ماجستير،جامعة بغداد،كلية الآداب،قسم اللغة العربية،٢٠١٥، ١١٠.

(٣٨) ديوان الخنساء، ٤٠٢.

(٣٩)ديوان الخنساء، ٣٨٠.

(٤٠) ديوان الخنساء،١٨٩.

(٤١) ديوان الخنساء،٦٩.

(٤٢) ديوان الخنساء، ٥٨.

(٤٣)ديوان الخنساء،٧٢.

(٤٤) ديوان الخنساء،٢٣٤.

(٤٥) ديوان الخنساء،٢٢١_ ٢٢٢.

(٤٦) ينظر: دبوان الخنساء،٢٢١(الهامش).

(٤٧) سرديات العصر العربي الإسلامي الوسيط،د. محسن جاسم الموسوي،المركز الثقافي العربي،الدار البيضاء،بيروت،ط ١، ١٩٩٢، ٧٧.

(٤٨) البناء الفني لرواية الحرب في العراق،دراسة لنظم السرد في الرواية المعاصرة ،عبد الله إبراهيم، دار الشؤون الثقافية العامة،بغداد،ط ١ ،١٩٨٨، ٢٧.

(٤٩) ديوان الخنساء،٣٢٥_ ٣٢٦.

(٥٠) ينظر: البنية القصصية في الشعر الأموي (دراسة فنية أسلوبية) محمد سعيد حسين مرعي الجبوري،اطروحة دكتوراه،جامعة بغداد،كلية التربية ابن رشد،١٩٩٦، ٣٧،وينظر: المشهد في الشعر العربي حتى نهاية العصر الأموي، جابر خميس عباس،رسالة ماجستير،جامعة بغداد،كلية التربية ابن رشد،٢٠١١، ١٣٦.

(٥١) ينظر: ديوان الخنساء،١١٦، ٢٢٦، ٢٣٧، ٢٤١، ٢٥٦، ٣١٥، ٣١٧، ٣٧٨.

(٥٢) ينظر: ديوان الخنساء، ١٠٩_ ١١٣، ٢٣٤، ٢٩٠، ٣٤٤، ٣٥٠.

(٥٣) ديوان الخنساء، ٣٠٤_٣٠٨.
(٥٤) ينظر: البنية القصصية في الشعر الأموي، ٢٤.
(٥٥) في بناء النص ودلالاته (نظم النص التخاطبي) مريم فرنسيس،وزارة الثقافة (د.ط) دمشق،سوريا،٢٠٠١، ٩٥.
(٥٦) القصة السايكولوجية،ليون أيدل،ترجمة، محمود السحرة،المكتبة الأهلية،بيروت ،١٩٥٩، ١١٦_ ١١٧.
(٥٧) ينظر: ديوان الخنساء،٦٢، ٧٨، ١٠٩، ١١٤، ١٢٧، ١٤٨، ١٧٧، ١٩٠، ٢٢٦، ٢٤٠، ٢٧٨، ٢٩٠، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣١٥، ٣٢٥، ٣٢٨، ٣٤٤، ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٧٨، ٤٠٧.
(٥٨) ديوان الخنساء،١٢٧_ ١٢٨، ١٣٤.
(٥٩) الحوار القصصي،تقنياته وعلاقاته السردية،فاتح عبد السلام،المؤسسة العربية للدراسات والنشر،ط ١،بيروت ١٩٩٩، ٢١.
(٦٠) ينظر: ديوان الخنساء، ١١٢، ٢١٦، ٢٢٣، ٣٠٢.
(٦١) ديوان الخنساء،٣٠٦_ ٣٠٧.
(٦٢) المصطلح السردي، جيرالد برنس،ترجمة،عابد خزندار،المجلس الأعلى للثقافة،القاهرة،ط ١، ٢٠٠٣، ٢٣١.
(٦٣) ينظر: ديوان الخنساء، ١١٤، ٢٢٦، ٢٩٢، ٣١٥، ٣١٧، ٣٤٤، ٣٥٣، ٤١٤، ٤١٦.
(٦٤) ينظر: المصطلح السردي، ١٩٣.
(٦٥) ديوان الخنساء،٣١٥_٣١٦.
(٦٦) ديوان الخنساء،٣٢٥.
(٦٧) ينظر: ديوان الخنساء، ١٣٤، ٢٤٢، ٣٢٦، ٣٥٢، ٤١٥.
(٦٨) ينظر: نظريات السرد الحديثة، والاس مارتن،ترجمة، حياة محمد جاسم، المشروع القومي للترجمة، ١٩٩٨ (د.ط) ١٦٤.
(٦٩) ديوان الخنساء، ٢٤١_٢٤٢.
(٧٠) ينظر: البنى السردية في شعر السجون من العصر الجاهلي حتى نهاية العصر الأموي،٥٥.
(٧١) ينظر: ديوان الخنساء، ٦١، ٦٤، ٧٣، ٨٢ ،١٣٠، ١٣٤
، ١٤٢، ١٨٦، ٢٠١، ٢١١، ٢١٩، ٢٩٧، ٣٦٥، ٣٩٥، ٤٢٠.
(٧٢) ديوان الخنساء،١٠٩.
(٧٣) ينظر: ديوان الخنساء،١٠٩.
(٧٤) ديوان الخنساء،٦٤.
(٧٥) ينظر: ديوان الخنساء،٦٤.
(٧٦) ينظر: ديوان الخنساء،٦٧(الهامش).
(٧٧) ديوان الخنساء،٦٧.
(٧٨) ينظر: جماليات المكان، جماعة من الباحثين ،دار قرطبة، ط١، ١٩٨٨، ٥.
(٧٩) ينظر: ديوان الخنساء،١٣٠، ١٨٦، ٢٩١، ٣٢٩، ٣٥٣، ٤٨٩.
(٨٠) ديوان الخنساء، ١٣٠.
(٨١) ديوان الخنساء،٣٨٩.
(٨٢) ديوان الخنساء،٢٩١.
(٨٣) ينظر: نحو رواية جديدة الآن، روب غرييه ، ترجمة ، مصطفى إبراهيم مصطفى ، دار المعارف ، مصر(د،ت) ١٢٩.

المصادر والمراجع

١_ البناء الفني في الرواية العربية في العراق،د. شجاع مسلم العاني، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد،١٩٩٤ .

٢_ البناء الفني لرواية الحرب في العراق،دراسة لنظم السرد في الرواية المعاصرة ،عبد الله إبراهيم، دار الشؤون الثقافية العامة،بغداد،ط ١ ،١٩٨٨.

٣_ البنى السردية في شعر السجون من العصر الجاهلي حتى نهاية العصر الأموي،خالد جمال حسين العيساوي،رسالة ماجستير،جامعة بغداد،كلية الآداب،قسم اللغة العربية،٢٠١٥.

٤_ البنية السردية في رواية حكاية العربي الأخير ٢٠٨٤ لـ " واسيني الأعرج" مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والادب العربي ،تخصص نقد عربي معاصر ،إعداد الطالبة،عيشونة رقية،الجزائر ،جامعة محمد الصديق بن يحيى ،كلية الآداب واللغات،٢٠١٧_٢٠١٨.

٥_ البنية السردية في رواية خطوات في الاتجاه الآخر لـ حفناوي زاغر ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الآداب واللغة العربية،إعداد الطالبة، ربيعة بدري،الجزائر،جامعة محمد خيضر ،بسكرة،كلية الآداب واللغات،٢٠١٤_٢٠١٥.

٦_ البنية القصصية في الشعر الأموي (دراسة فنية أسلوبية) محمد سعيد حسين مرعي الجبوري،اطروحة دكتوراه،جامعة بغداد،كلية التربية ابن رشد،١٩٩٦.

٧_ تاريخ الادب العربي،حنا الفاخوري،المكتبة العربية،ط ١ ،١٩٨٠.

٨_ تحليل النص السردي تقنيات ومفاهيم، محمد بو عزة، منشورات الإختلاف ،الجزائر ،ط ١،٢٠١٠.

٩_ جماليات المكان، جماعة من الباحثين ،دار قرطبة، ط١، ١٩٨٨.

١٠_ الحوار القصصي،تقنياته وعلاقاته السردية،فاتح عبد السلام،المؤسسة العربية للدراسات والنشر،ط ١،بيروت ١٩٩٩.

١١_ خطاب الحكاية (بحث في المنهج) جيرار جنيت، ،ترجمة، محمد معتصم،و عبد الجليل الأزدي، وعمر حلي،المشروع القومي للترجمة،ط ٢ ،١٩٩٧.

١٢_ ديوان الخنساء، تحقيق د. أنور أبو سويلم ،نشر بدعم من جامعة مؤتة ،دار عمارط١، ١٩٨٨ .

١٣_ ديوان رثاء الازواج في الشعر العربي،د. عمر الأسعد،دار سبيل الرشاد،بيروت،لبنان،ط ١، ١٩٩٥.

١٤_ سرديات العصر العربي الإسلامي الوسيط،د. محسن جاسم الموسوي،المركز الثقافي العربي،الدار البيضاء،بيروت،ط ١، ١٩٩٢.

١٥_ السرديات قراءة اصطلاحية ،يوسف وغليسي ،مجلة السرديات، قسنطينة ،العدد ١ ، جانفي ٢٠٠٤.

١٦_ الشخصية في رواية " ميمونة" لـ: محمد بابا عمي،مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب واللغة العربية،إعداد الطالبة، حياة فرادي،الجزائر ،جامعة محمدخيضر ،بسكرة،كلية الآداب واللغات، ٢٠١٥_ ٢٠١٦.

١٧_ شعرية السرد عند عمر بن أبي ربيعة،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والأدب،إعداد الطالبة، دليلة بوراس ،الجزائر، جامعة العربي بن مهيدي ام الواقي،كلية الآداب واللغات، ٢٠١٤_٢٠١٥.

١٨_ فن القصة ،د. محمد يوسف نجم ،دار بيروت للطباعة والنشر ،بيروت، ١٩٥٥،(د_ط).

١٩_ في بناء النص ودلالاته(نظم النص التخاطبي) مريم فرنسيس،وزارة الثقافة (د.ط) دمشق،سورية٢٠٠١.

٢٠_ القصة السايكولوجية ، ليون أيدل ، ترجمة، محمود السحرة ، المكتبة الأهلية ، بيروت،١٩٥٩ .

٢١_ لسان العرب ،ابن منظور، دارصادر ، بيروت ، لبنان ٢٠٠٤.

٢٢_ المشهد في الشعر العربي حتى نهاية العصر الأموي، جابر خميس عباس،رسالة ماجستير ،جامعة بغداد،كلية التربية ابن رشد،٢٠١١.

٢٣_ المصطلح السردي، جيرالد برنس ، ترجمة ، عابد خزندار ، المجلس الأعلى للثقافة ، القاهرة ، ط ١، ٢٠٠٣.

٢٤_ معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب،مجدي وهبة،وكامل المهندس،مكتبة لبنان،بيروت، ١٩٧٩(د.ط) .

٢٥_ مفاهيم سردية، تزفيطان تودوروف ،ترجمة،عبد الرحمن مزيان،منشورات الإختلاف ،ط ١، ٢٠٠٥.

٢٦_ موسوعة السرد العربي،عبدالله إبراهيم ،المؤسسة العربية للدراسات والنشر ،بيروت،لبنان،ط ١ ،٢٠٠٥.

٢٧_ نحو رواية جديدة الآن ، روب غرييه،ترجمة، مصطفى إبراهيم مصطفى، دار المعارف،مصر (د،ت)

٢٨ _ نظريات السرد الحديثة، والاس مارتن،ترجمة، حياة محمد جاسم، المشروع القومي للترجمة، ١٩٩٨ (د.ط).

_1 al-binā’ al-Fannī fī al-riwāyah al-‘Arabīyah fī al-‘Irāq, D. Shujā‘ Muslim al-‘Ānī, Dār al-Shu’ūn al-Thaqāfīyah al-‘Āmmah, Baghdād, 1994.

2 _ al-binā’ al-Fannī li-riwāyat al-ḥarb fī al-‘Irāq, dirāsah li-nuẓum al-sard fī al-riwāyah al-mu‘āṣirah, ‘Abd Allāh Ibrāhīm, Dār al-Shu’ūn al-Thaqāfīyah al-‘Āmmah, Baghdād, Ṭ 1, 1988.

_3 al-Buná al-sardīyah fī shi‘r al-sujūn min al-‘aṣr al-Jāhilī ḥattá nihāyat al-‘aṣr al-Umawī, Khālid Jamāl Ḥusayn al-‘Īsāwī, Risālat mājistīr, Jāmi‘at Baghdād, Kullīyat al-Ādāb, Qism al-lughah al-‘Arabīyah, 2015.
_4 al-binyah al-sardīyah fī riwāyah Ḥikāyat al-‘Arabī al-akhīr 2084 li "Wāsīnī al-A‘raj" Mudhakkirah mukammalah li-nayl shahādat almāstr fī al-lughah wa-al-adab al-‘Arabī, takhaṣṣuṣ Naqd ‘Arabī mu‘āṣir, i‘dād al-ṭālibah, ‘yshwnh Ruqayyah, al-Jazā’ir, Jāmi‘at Muḥammad al-Ṣiddīq ibn Yaḥyá, Kullīyat al-Ādāb wa-al-lughāt, 2017 _ 2018.
5 _ al-binyah al-sardīyah fī riwāyah Khaṭawāt fī al-Ittijāh al-ākhar li Ḥifnāwī Zāghiz, Mudhakkirah muqaddimah li-nayl shahādat al-mājistīr fī al-Ādāb wa-al-lughah al-‘Arabīyah, i‘dād al-ṭālibah, Rabī‘ah Badrī, al-Jazā’ir, Jāmi‘at Muḥammad Khayḍar, Baskarah, Kullīyat al-Ādāb wa-al-lughāt, 2014 _ 2015.
_6 al-binyah al-qiṣaṣīyah fī al-shi‘r al-Umawī (dirāsah fannīyah uslūbīyah) Muḥammad Sa‘īd Ḥusayn Mar‘ī al-Jubūrī, aṭrwḥh duktūrāh, Jāmi‘at Baghdād, Kullīyat al-Tarbiyah Ibn Rushd, 1996.
_7 Tārīkh al-adab al-‘Arabī, Ḥannā al-Fākhūrī, al-Maktabah al-‘Arabīyah, Ṭ 1, 1980.
_8 taḥlīl al-naṣṣ al-sardī Tiqniyāt wa-mafāhīm, Muḥammad Bū ‘Azzah, Manshūrāt al-Ikhtilāf, al-Jazā’ir, Ṭ 1, 2010.
_9 Jamālīyāt al-makān, Jamā‘at min al-bāḥithīn, Dār Qurṭubah, ṭ1, 1988.
_10 al-Ḥiwār al-qiṣaṣī, tqnyāth wa-‘alāqātuhu al-sardīyah, Fātiḥ ‘Abd al-Salām, al-Mu’assasah al-‘Arabīyah lil-Dirāsāt wa-al-Nashr, Ṭ 1, Bayrūt 1999.
11 _ Khaṭṭāb al-ḥikāyah (baḥth fī al-manhaj) Jīrār jnyt,, tarjamat, Muḥammad Mu‘taṣim, wa ‘Abd al-Jalīl al-Azdī, wa-‘Umar Ḥillī, al-mashrū‘ al-Qawmī lil-Tarjamah, Ṭ 2, 1997.
12 _ Dīwān al-Khansā’, taḥqīq D. Anwar Abū Suwaylim, Nashr bi-da‘m min Jāmi‘at Mu’tah, Dār ‘mārṭ1, 1988.
13 _ Dīwān rithā’ alāzwāj fī al-shi‘r al-‘Arabī, D. ‘Umar al-As‘ad, Dār sabīl al-Rashād, Bayrūt, Lubnān, Ṭ 1, 1995.

14 _ Sardīyāt al-‘aṣr al-‘Arabī al-Islāmī al-Wasīṭ, D. Muḥsin Jāsim al-Mūsawī, al-Markaz al-Thaqāfī al-‘Arabī, al-Dār al-Bayḍā’, Bayrūt, Ṭ 1, 1992.
15 _ al-Sardīyāt qirā’ah aṣṭlāḥyh, Yūsuf Waghlīsī, Majallat al-Sardīyāt, Qusanṭīnah, al-‘adad 1, Jānfī 2004.
16 _ al-shakhṣīyah fī riwāyah "Maymūnah" li : Muḥammad Bābā ‘Ammī, Mudhakkirah muqaddimah li-nayl shahādat almāstr fī al-Ādāb wa-al-lughah al-‘Arabīyah, i‘dād al-ṭālibah, ḥayāt frādy, al-Jazā’ir, Jāmi‘at mḥmdkhyḍr, Baskarah, Kullīyat al-Ādāb wa-al-lughāt
17 _ shi‘rīyah al-sard ‘inda ‘Umar ibn Abī Rabī‘ah, Mudhakkirah mukammalah li-nayl shahādat almāstr fī Maydān al-lughah wa-al-adab, i‘dād al-ṭālibah, Dalīlah Būrās, al-Jazā’ir, Jāmi‘at al-‘Arabī ibn Mahīdī Umm al-wāqī, Kullīyat al-Ādāb wa-al-lughāt, 2014 _ 2015.
18 _ Fann al-qiṣṣah, D. Muḥammad Yūsuf Najm, Dār Bayrūt lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr, Bayrūt, 1955, (D _ Ṭ.(
19 _ fī binā’ al-naṣṣ wa-dalālātuhu (naẓm al-naṣṣ altkhāṭby) Maryam Fransīs, Wizārat al-Thaqāfah (D. Ṭ) Dimashq, swryt2001.
20 _ al-qiṣṣah al-sāykūlūjīyah, Liyūn aydl, tarjamat, Maḥmūd al-saḥarah, al-Maktabah al-Ahlīyah, Bayrūt, 1959.
21 _ Lisān al-‘Arab, Ibn manẓūr, dārṣādr, Bayrūt, Lubnān 2004.
22 _ al-mashhad fī al-shi‘r al-‘Arabī ḥattá nihāyat al-‘aṣr al-Umawī, Jābir Khamīs ‘Abbās, Risālat mājistīr, Jāmi‘at Baghdād, Kullīyat al-Tarbiyah Ibn Rushd, 2011.
23 _ al-muṣṭalaḥ al-sardī, jyrāld Barnas, tarjamat, ‘Ābid Khazindār, al-Majlis al-A‘lá lil-Thaqāfah, al-Qāhirah, Ṭ 1, 2003.
24 _ Mu‘jam al-muṣṭalaḥāt al-‘Arabīyah fī al-lughah wa-al-adab, Majdī Wahbah, wkāml al-Muhandis, Maktabat Lubnān, Bayrūt, 1979 (D. Ṭ.(
25 Mafāhīm sardīyah, tzfyṭān twdwrwf, tarjamat, ‘Abd al-Raḥmān Mizyān, Manshū26 _ Mawsū‘at al-sard al-‘Arabī, Allāh Ibrāhīm, al-Mu’assasah al-‘Arabīyah lil-Dirāsāt wa-al-Nashr, Bayrūt, Lubnān, Ṭ 1, 2005.
26 _ Mawsū‘at al-sard al-‘Arabī, Allāh Ibrāhīm, al-Mu’assasah al-‘Arabīyah lil-Dirāsāt wa-al-Nashr, Bayrūt, Lubnān, Ṭ 1, 2005.

27 Naḥwa riwāyah jadīdah al-ān, rwb ghryyh, tarjamat, Muṣṭafá Ibrāhīm Muṣṭafá, Dār al-Maʻārif, Miṣr (D, t(
28 _ naẓarīyāt al-sard al-ḥadīthah, wālās Mārtin, tarjamat, ḥayāt Muḥammad Jāsim, al-mashrūʻ al-Qawmī lil-Tarjamah, 1998 (D. Ṭ)

Narrative Structure in Al-Khansa's Poetry

Hadeel Mohamed Ajeel

Abstract

The narrative studies of ancient feminist poetry are very few, and most of the studies are sufficient to collect their poems and stories, or studying their poetic purposes, rhetorical arts, or relaying on the eras.

The current research aims to narratively study Al-Khansaa's poetry, and her volume has been approved in the study, with the investigation of Dr. Anwar Abu Sweilem.

The research has included an introduction and two topics, I have talked about the semantics (narrative) linguistically and idiomatically in the preamble, in the first topic I have studied narration structure of characters and actions that represented in events and its tools in dialogue. As for the study of the temporal structure in the poetry of Al-Khansaa, it was in the second topic. I have concluded the research with the most important findings of this study.

Keywords: Narration, Khansaa, characters, temporal.